

تاج العروس من جواهر القاموس

والنِّكَرَةُ : إنكارُك الشَّيْءَ وهو : خلافُ المَعْرِفَةِ والنِّكَرَةُ : ما يخرجُ من الحُولاءِ والخُرَاجِ من دمٍ أَوْ قَيْحٍ كالصِّدِيدِ وكذلك من الزُّحْرِ يقال : أَسْهَلَ فلانٌ نِكْرَةَ ودَمًا وما لَه فِعْلٌ مُشْتَقٌّ . ونِكْرَةُ بنٌ لِكَيْزِ بنِ أَفْصَى بنِ عبدِ القيسِ بالضمِّ أبو قبيلة قال ابن الكلبي : كلُّ ما في بني أَسَدٍ من الأَسْمَاءِ نِكْرَةٌ بالنونِ وذكر ابن مَكُولًا جماعةً منهم في الجاهليَّة نقله الحافظ وعمرو بن مالك صدوقٌ سَمِعَ أبا الجَوِّزَاءِ . وابنُه يحيى حديثه عند التِّرْمِذِيِّ وكان حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ يرميه بالكذب . وحفيدُه مالِكُ بن يحيى رَوَى عن أبيه كنيته أبو غَسَّانَ جَرَّحَهُ ابنُ حَبِيبَانَ ويعقوب بن إبراهيم الدِّورَقِيُّ الحافظ وأخوه أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الحافظ وابن أخيه الضَّمير راجع إلى يعقوب ولو قال وابنُه عبدُ الله بن أحمد كان أَحْسَنَ سَمِعَ عبدُ الله هذا عمرو بن مَرْزُوقٍ وطبقته وأبو سعيد سَمِعَ ابنَ جُرَيْجٍ وخِدَاشُ حَدَّثَ عَنْ جَهيرِ بنِ يزيدِ النِّكَرِيِّ يُونَنَ مُحَمَّدٌ ثَوْنٌ . وفاته : أبا نِ النِّكَرِيِّ حَدَّثَ عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ وعنه عُمَرُ بنُ يُونُسِ اليماميُّ ذكره الأَميرُ ومَكِّيُّ بنُ عَيْدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرِ بنِ مُسْلِمِ الحافظِ النِّسَابُورِيِّ النِّكَرِيِّ قال ابنُ نُقُطَةَ : كنتُ أَطُنُّهُ مَنسُوبًا إلى جَدِّهِ بَكْرِ بنِ مُسْلِمِ ثم رأيتُه مَصْبُوطًا بَخَطِّ أَبِي عامِرِ العَبْدَرِيِّ بالنُّونِ وقد صحَّحَ عليها ثلاث مرَّاتٍ . وقال لي رفيقنا ابن هلاله : إنَّه منسوبٌ إلى نِكْرٍ بالنُّونِ قريةٌ بنَدِيسَابُورٍ . واستمَشَى فُلانٌ نِكْرًا بالفتح ممدودًا كما ضبطه الصَّغَانِيُّ بَخَطِّهِ أَي لَوْنًا ممَّا يُسَهِّلُهُ عندَ شُرْبِ الدِّواءِ . كذا في التكملة . ونِكْرُ الأَمْرِ مُكْرَمٌ كَكْرَمِ نِكْرَةِ فهو نَكِيرٌ : صَعْبٌ واشتدَّ نِكْرُهُ . والاسمُ النِّكَرُ مُكْرَمٌ كَكْرَمِ قاله ابن القطَّاع . وطريقُ يَنْدُكُورُ بتقديم التَّحْتِيَّةِ على النُّونِ أَي على غير قصدٍ . وتَنَّاكَرَ : تَجَاهَلَ كما في الأساسِ تَنَّاكَرَ القومُ : تَعَادَوا فهم مُتَنَّاكِرُونَ كما في التكملة والأساس . ونِكْرَ فلانٌ الأَمْرَ كَفَرِحَ نِكْرًا مُكْرَمًا ونِكْرًا ونِكْرًا بضمِّهما ونَكِيرًا كأَميرٍ وأنزَكَرَهُ إنكارًا واستنذَكَرَهُ وتَنَّاكَرَهُ إذا جهَلَ عن كُرَاعٍ . قال ابن سيده : والصَّحِيحُ أَنْ الإنكارَ المَصْدَرُ والنِّكَرُ الاسمُ ويقال : أَنْزَكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْزَكَرُهُ إنكارًا ونَكْرَتُهُ مثله قال الأَعشى : .

وَأَنْزَكَرْتُ نَبِيَّيَ وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَّرْتَهُ ... مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ

